

دور شبكة المعلومات الدولية في تعزيز ثقافة الوعي الصحي للمواطن الليبي

"بلدية توكرة نموذجاً"

محمود عمر فرج - عضو هيئة التدريس بقسم الاعلام جامعة طبرق / ليبيا

Mahmoud0294305492@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/11/15

تاريخ التقييم: 2024/11/2

تاريخ الاستلام: 2024/10/20

الملخص

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية تحورت حول الدور الذي تلعبه شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، على اعتبار أن هذه الشبكة هي أحد وسائل الاتصال والاعلام الجديدة، وتعمل على تزويد افراد المجتمع بالمعلومات والبيانات والصور والفيديوهات وفي جميع المجالات ولا سيم في مجال التوعية والتثقيف الصحي.

وتعتبر الدراسة من الدراسات المسحية، فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، بالإضافة الى نوع العينة المختارة في هذه الدراسة هي العينة العشوائية، وذلك لكبر حجم المجتمع الاصلي للدراسة، وقمنا باختيار عينة مكونة من 200 مفردة من مستخدمي شبكة الانترنت، وكانت الادوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات هي استمارة الاستبيان، والملاحظة و، المقابلة الشخصية.

تناولت الدراسة المنهجية المتبعة فقد تم عرض أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وأهميتها، وبعد ذلك تم التعرف على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة بشكل مباشر، ايضاً تم سرد مفهوم شبكة الانترنت، تاريخها، تعريفاتها، وظائفها، واقع قطاع الصحة في ليبيا، أهمية التوعية الصحية، اهدافها، ومصادر المعرفة الصحية.

أما الإطار التطبيقي فقد قام الباحث بتفريغ البيانات وتحليلها كميًا ووكيفيًا لتحصل على 200 استمارة استبيان صالحة للإجراءات الاحصائية من خلال SPSS لتحصل من خلال ذلك على 16 جدولاً حيث أسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج من أهمها:

1. توصلت نتائج البحث الي أن اغلب المهتمين بمواقع الانترنت الصحية التوعويه بحسب ما جاءت به الاجابات هم من الشباب اللذين تتراوح اعمارهم من 25 سنه فما فوق.
 2. أكدت نتائج الدراسة أن أكثر الموضوعات اهمية على مواقع الانترنت الصحية التوعويه هي الموضوعات والنصائح المتعلقة بالأمراض المزمنة.
- الكلمات المفتاحية: شبكة المعلومات الدولية، التوعية الصحية.

The role of the international information network in promoting a culture of health awareness of the Libyan citizen: Tokra Municipality Model.

Mahmoud Omar Farag / University of Tobruk / Libya

Mahmoud0294305492@gmail.com

Abstract

This study started from a problem centered on the role played by the global information network (the Internet), given that this network is one of the new means of communication and media, and works to provide members of society with information, data, pictures and videos, and in all fields, especially in the field of awareness and health education.

The study is considered a descriptive study, the researcher relied on the descriptive approach, in addition to the type of sample selected in this study is the random sample, due to the large size of the original community of the study, and we selected a sample consisting of 200 individual Internet users, and the tools used to collect data and information were the questionnaire form, observation, and personal interview.

The study dealt with the applied methodology, the objectives of the study, its questions, and the most important ones were presented, and then the previous studies related to the variables of the study were identified directly.

As for the applied framework, the researcher unpacked the data and analyzed it quantitatively and qualitatively to obtain 200 questionnaire

forms valid for statistical procedures through spss, to obtain through that 16 tables, as the results of the study resulted in a set of results, the most important of which are:

1. The results of the research concluded that most of those who are interested in educational health websites, according to what the answers came from, are young people whose ages range from 25 years and over.
2. The results of the study confirmed that the most important topics on the health educational websites are topics and advice related to chronic diseases.

Keywords: Global Information Network (Internet) KHealth Awareness.

مقدمة

تحتل شبكة المعلومات العالمية أهمية متميزة بين مختلف وسائل الإعلام الأخرى تتجسد هذه الأهمية في حجم التأثير الواسع باستقطابه لشرائح عديدة من جمهور وسائل الإعلام وكذا اهتمامه بما يحدث ويشغل الجمهور العام في شتى الميادين.

وكما يعلم الجميع أن لشبكة المعلومات العالمية مجموعة من الوظائف يؤديها حسب علماء الإعلام والاتصال، فنجد أنه يساهم في التنشئة الاجتماعية، الأخبار التسلية والترفيه، رصد انشغالات الجمهور التعليم والتثقيف ومن أهم المجالات التي يمكن للشبكة دورا فعالا فيها نجد التوعية والتثقيف، نظرا لقدرته على الوصول إلى فئات مختلفة في المجتمع.

كما يمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد غير السليمة وتحريهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي ، وخلق افراد ذوي مستوى عال من الوعي والمعرفة بحقائق العلمية الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية الامراض ، وقد شهدت التوعية الصحية تطورا مستمرا من حيث الوسائل والأشكال فتتغير بتغير وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية ، فأصبحت

التوعية الصحية تستخدم وسائل الاتصال الجماهير مثل شبكات المعلومات العالمية والإذاعة والإعلام الإلكتروني .

ومعرفة مدى الدور الذي تؤديه شبكة شبكات المعلومات العالمية في نشر التوعية الصحية لدى الجمهور فإن هذه الدراسة تبحث في طبيعة هذا الدور من خلال وجهة نظر عينة من شباب مدينة بنغازي والذين هم من مستخدمي هذه الشبكة المعلوماتية، وعلى هذا الأساس تبلور عنوان هذه الورقة.

مشكلة الدراسة

تمثل شبكة المعلومات العالمية عاملاً مهماً في نشر المعلومات العامة والمتخصصة من الجمهور ومن تلك المعلومات المتعلقة التوعية الصحية . ومعرفة مدى الدور الذي تؤديه الشبكة في نشر التوعية الصحية لدى الجمهور فإن هذه الدراسة تبحث في طبيعة هذا الدور من خلال وجهة المواطنين كونهم من المعنيين بتقييم مستوى نوعية وجودة المعلومات الصحية من جهة علميتها واصلتها، وبناءً عليه تم صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي : ما الدور الذي تؤديه شبكة المعلومات العالمية لتوعية وثقافة المواطن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تناولت هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة والتي تتمثل في شبكة المعلومات العالمية التي أصبحت ذات انتشار واسع ومتزايد ومكملاً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية، ويسعى الباحث من خلال ذلك إلى الكشف عن وظائف تلك الوسيلة ومدى دورها على المشاركة المجتمعية في خدمة الوعي الصحي للمواطن.
2. ارتفاع أعداد مستخدمي شبكة المعلومات العالمية، وهذا ما أثبتته من دراسات سابقة.

3. جاءت أهمية الدراسة في محاولة الربط بين اقتناء التكنولوجيا من ناحية ، وتوظيفها لخدمة المجتمع من ناحية أخرى.

4. تحديد الدور الذي تقوم به شبكة المعلومات العالمية في ظل التطور التكنولوجي والزخم الإعلامي، ومدى مقدرة هذا النوع من الإعلام في خدمة الوعي الصحي للمواطن.

5. تعد الصحة المحرك الأساسي لباقي الأنشطة الاجتماعية فإذا اختل القطاع الصحي تبعته باقي القطاعات في المجتمع.

اهداف الدراسة.

أ- التعرف على رأي المواطنين في مدينة بنغازي بما ينشر من معلومات صحية في شبكة المعلومات العالمية.

ب- التعرف على الاشباعات المتحققة في تعزيز التوعية الصحية لدى المواطنين.

ت- التعرف على أكثر الموضوعات التوعية الصحية التي تنشر عبر شبكة المعلومات العالمية.

التساؤلات.

أ- ما هو دور شبكة المعلومات العالمية في التوعية الصحية للمواطن؟

ب- ما هي أكثر الموضوعات الصحية انتشارا عبر شبكة المعلومات العالمية؟

ت- ما هي الاشباعات المتحققة لدى المواطنين من متابعة الشبكة؟

مجالات الدراسة

المجال الزمني: وهو زمن اعداد الدراسة 2023.

المجال المكاني: اعدة الدراسة في نطاق بلدية توكرة.

المجال الموضوعي: دور شبكة المعلومات العالمية في تعزيز ثقافة الوعي الصحي للمواطن.

المجال البشري: مجموعة من مواطني بلدية توكرة من كلا الجنسين والمستخدمي للشبكة الدولية.

أسباب اختيار الموضوع

ليس مجرد صدفة اختيارنا لموضوع دور شبكة المعلومات العالمية في التوعية الصحية وإنما من خلال أسباب اولاً ذاتية وثانياً موضوعية نذكر منها:

أ- الأسباب الذاتية:

رغبتنا واهتمامنا بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية الصحية.

- التعرف على مختلف الموضوعات التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي.

- معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد في المجال الصحي.

ب - الأسباب الموضوعية:

- انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامها في مختلف المجالات.

- أهمية موضوع الوعي الصحي.

- محاولة معرفة مدى تجاوب الأفراد مع شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في التوعية الصحية.

مصطلحات الدراسة.

دور : عرفه قاموس العرب على أنه "دار الشيء يدور دوراً دوران ودعورا واستدار وأدركته وأنا أدركته وأداره غيره ، ودور به ودرت به وأدركت واستدركت ودأوره ومدأوره دار معه ، (أخرون، 1999) التعريف الإجرائي للدور هو المهمة أو الوظيفة فنقول قام بدور ما ، أي شارك في أدائه.

شبكة المعلومات العالمية: الشبكة الدولية للمعلومات، والمعروفة أيضاً بشبكة الإنترنت، هي نظام عالمي يتكون من مجموعة من الشبكات المتصلة التي تستخدم بروتوكولات موحدة لنقل البيانات.

تتيح هذه الشبكة للمستخدمين الوصول إلى المعلومات والتواصل مع الآخرين عبر منصات متعددة، مثل البريد الإلكتروني، مواقع الويب، ووسائل التواصل الاجتماعي. تعتبر الشبكة الدولية للمعلومات أداة حيوية في عصر المعلومات، حيث تسهم في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتبادل الأفكار بين الأفراد والمؤسسات. (أدريس، 2000).

التوعية الصحية: التوعية الصحية هي عملية تهدف إلى تعزيز الوعي والمعرفة حول القضايا الصحية المختلفة، مما يساعد الأفراد والمجتمعات على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة. تشمل التوعية الصحية تقديم المعلومات حول الوقاية من الأمراض، تعزيز السلوكيات الصحية، وتوفير الموارد اللازمة لتحسين الصحة العامة. تعتبر هذه العملية جزءًا أساسيًا من الجهود المبذولة لتحسين جودة الحياة وتقليل المخاطر الصحية. (عبدالرحمن، 2010).

الدراسات السابقة

من المؤكد أن الدراسات والبحوث العلمية جمعها تعتمد على دراسات سابقة فلا يستطيع الباحث أن ينكر قدمته له، وكذلك الخدمة التي تقدمها سواء كانت تحليلية أو ميدانية وقد تم الاعتماد على بعض الدراسات نظرا لقلّة الدراسات في هذا التخصص الصحي، أو التي تشترك في بعض العناصر كالمناهج المستخدم والأداة، وهي كالآتي:

دراسة مصعب عبد السلام المعايلة بعنوان " دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي " 2013 تمحورت إشكالية الدراسة حول ما دور برنامج "صحتك بالدنيا" الذي يث على التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متابعة الجمه ور لبرنامج "صحتك بالدنيا" لغايات التثقيف ، حيث قام الباحث باستخدام العينة العشوائية لاختيار أفراد العينة ، فقد تم توزيع 463 استبانة على عينة الدراسة ، وقد استعان الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول وصف دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي) دراسة في برنامج صحتك بالدنيا(، ويسعى من خلاله تفسير وتقييم النتائج ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

اتضح أن (46.72 %) من عينة الدراسة يتابع برنامج صحته بالدنيا لغايات التثقيف الصحي، ويبرر الباحث هذه النسبة لأن الجمهور يتابعون البرنامج لغايات التثقيف الصحي، والبرنامج يناقش قضايا صحية لدى المجتمع الأردني.

دراسة بشير مصطفى حول " دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي 2016 ، تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى الدور العام الذي تلعبه الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي، وقد تم الاعتماد على التساؤلات التالية: ما دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب بجامعة تبسة؟ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة الاستبيان من خلال العينة الحصصية المتساوية مكونة من 60 طالب، أهداف الدراسة تمثلت في علمية والمتمثلة في معرفة دوافع الطالب الجامعي على الإقبال على الحملات الإعلانية. وقد توصلت إلى النتائج التالية: أكثر الفئات مشاهدة للحملات الإعلانية كانت مساءً بنسبة 68.33 % وهو دورة المشاهدة عند أغلب الأفراد.

دراسة السيد إلى "التعرف على العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي المصري

للأفلام التوعوية الصحية، ومستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات المصرية 2020 " والتعرف على أهمية الأفلام التوعوية الصحية القصيرة على يوتيوب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام العينة القصدية، وكان حجم العينة 250 مفردة من الشباب الجامعي المصري من جامعتي الزقازيق وأكاديمية الشروق، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأفلام التوعوية على يوتيوب مكنت الشباب الجامعي من الحصول على معلومات صحية وطبية حول أساليب الوقاية من الأمراض.

دراسة عباد دور وسائل الاعلام الجزائرية في التوعية الصحية خلال الازمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا 2021 هدفت إلى معرفة دور التوعية التي قامت بها وسائل الإعلام في الجزائر خلال الأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا حيث استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي ، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية بسيطة مكونة من 400 مفردة من الشعب

الجزائري ، وتوصلت الدراسة إلى أن تأكيد فرضية لجوء الافراد إلى وسائل الإعلام وخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف خلال حالات الاضطرابات النفسي و الاجتماعي ذواتهم وبيئتهم وتنوع مصادر المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا ومحاولة اتخاذ التدابير الكفيلة بحمايتهم على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي .

التعقيب على الدراسات السابقة.

في البداية تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في معرفة طبيعة مجال الشبكة الدولية "بشكل أكثر تفصيلا حيث انه يعتبر من المجالات الحديثة كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة ايضا في بلورة المشكلة البحثية وتساؤلات الدراسة بشكل أكثر تفصيلا من خلال التعرف على المتغيرات التي كانت مستخدمة وكيف تمت صياغة التساؤلات التي تقيس تلك المتغيرات كذلك تمت الاستفادة من منهجية تلك الدراسات ومحاولة طرح اداة منهجية مدعمة من اجراء هذا البحث ايضا عند الاستدلال في النتائج سيتم مقارنتها بما تم التوصل اليه من المعلومات من الدراسات السابقة لنري مدى ملائمتها لها وماهي المعايير التي تحكم هذه الشبكة ودورها في تنامي المجال الصحي .

لمحة تاريخية عن الصحة والتوعية الصحية

أن تطور الحياة بداية اهتمام الإنسان بأوضاعه البيئية والصحية لمواجهة المرض، فبدأ الإنسان يبحث عن الأساليب والطرق العلاجية الملائمة لتجنب الأمراض نظرا لانتشار العديد من الأوبئة المميتة نتيجة معاناة الإنسان من الحروب والقحط والفقر والعديد من المشاكل الأخرى فمعدل الحياة للفرد الواحد كان لا يتعدى 30 عاما.

ما نتج عنها ازدياد وفيات الأطفال وكان هذا قبل مجيء الإسلام لكن مع مجيء الإسلام جاءت معه تعاليم تدعو إلى العلم والصحة كالاستحمام والوضوء والطهارة، وخرجت بعض الإرشادات التي شكلت بداية صحة المجتمع (المشاقبة، 2012) .

والمعرفة الصحية التي تعنيها مجموعة المعلومات والخبرات والمعرفة التراكمية يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثقة حول الحقائق والآراء الصحية التي تشكل عاملاً مهماً في الوقاية من الأمراض ورافداً من روافد تحسين الصحة وترقيتها. (العاص، 200)

أهمية التوعية الصحية

1. تمكين الأفراد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعد في تفسير الظواهر الصحية وتجعله قادراً على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنه من تجنبها والوقاية منها.
2. رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في اتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يعترضونه ويواجهه من مشكلات صحية.
3. خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الأخبار وبالعلماء المتخصصين في الصحة .
4. تولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع وتغرس فيه حب اكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع. (الشلهوب، 1988).

أهداف التوعية الصحية

هناك مجموعة من العناصر تبين لنا أهداف التوعية الصحية وهي كالآتي:

1. فهم واستيعاب أفراد المجتمع أن حل مشكلاتهم الصحية والحفاظ على صحتهم وصحة مجتمعهم في مسؤولياتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية ورغبتهم.
2. إلمامهم بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية والأمراض المعدية التي
3. تنتشر في مجتمعهم بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها.
4. تعرف أفراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية والمساندة في مجتمعهم وكيفية الانتفاع بها. (وآخرون، 2012).

5. إيجاد مجتمع يكونوا أفرادهم قد ألبوا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم ومعدل الإصابة بها وأسبابها وطرق انتقالها وأعراضها وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها.
 6. إيجاد مجتمع يكونوا أفرادهم قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وفهم الغرض من إنشائها وكيفية الانتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية. (الأحمدي، 2002).
- مصادر المعرفة الصحية

للمعرفة الصحية مصادر متعددة كالتالي:

التلقي: هو وصول المعرفة إلى الإنسان نقلا عن مصادر أخرى عن طريق شخص آخر.

الملاحظة: هي التي يتوصل إليها الإنسان من الواقع مباشرة بحواسه الخمسة.

التجربة: هي التي تأتي من خلال التجارب المرضية التي يمر بها الإنسان أو غيره فيوظفها لمعرفة الأمراض المستقبلية من خلال الاعراض المرضية التي مر بها سابق .

نشأة الانترنت

في عام 1950 م أنتاب القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الاعمال، الأمر الذي طرح سؤالا عن كيفية ضمان استمرار الاتصال في حال قيام هذه الحرب وكانت الإجابة بتكوين شبكة اتصالات لا مركزية. (الدليمي، 2011).

في عام 1957 م أسست وزارة الدفاع الأمريكية مشاريع الأبحاث المتقدمة (أرويا) وفي الاول من 1983م استبدلت وزارة الدفاع للولايات المتحدة تقنيات معمول بها في الشبكة واستبدلته NCP بحزمة تقنيات الانترنت (حسن، 2011).

لم يجري استخدام الشبكة بشكل واسع حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين، وبال رغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من استخدام الانترنت ممكن وموجود منذ ما يقرب من عقد . (بطرس، 1996).

أهمية الانترنت

1. سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبطة بشبكة الانترنت برقم خاص وسري.
 2. سرعة انتشار المعلومات.
 3. الحديث وعقد الندوات كتابيا او صوتيا او بالصورة، كل هذا من خلال شبكة الانترنت
 4. تحسين صورة المؤسسة الخدمائية عبر شبكة الانترنت (البنداوي، 1999).
 5. تسهيل الخدمات والمعاملات مع الزبائن والمؤسسات الأخرى.
 6. السرعة والدقة في الخدمات المتنوعة في المؤسسة.
 7. إمكانية التخزين والاحتفاظ الرقمي للبيانات والملفات البعيدة عن أخطار التلف والضياع.
- (العوض، 2005).

وظائف الانترنت

الوظيفة الاتصالية: فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو فتمكنهم من تبادل الآراء والتجارب وتمكنهم أيضا من خلق فرق النقاش وتبادل البريد الإلكتروني.

الوظيفة الترفيهية: فإن الانترنت قد خصصت حيز كبير من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية، بطرق وأساليب متنوعة. (سليمان، 1996).

الوظيفة التثقيفية: أن التثقيف يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل من قبل المستخدم، الذي يستفيد منها على المستوى العلمي والثقافي.

الوظيفة الإخبارية الإعلامية: أن الإعلام الجديد لم يعد أحادي التوجيه، وإنما أصبح مفتوحا للمناقشة والتوجيه من كل الأطراف المعنية، حتى وإن لم تنتسب للصناعة الإعلامية، حيث أصبح اليوم المتلقي أو المستخدم يتسم بصفة الإيجابية في مناقشة القضايا المطروحة في واقع الانترنت.

الوظيفة الإعلانية: لإعلان الانترنت يختلف عن الإعلان التقليدي، لكن الشيء المقلق هنا أن هذه الإعلانات مغايرة للثقافة العربية ولقواعد السلوك والأخلاق السائدة في المجتمع. (علاء، 2011)

الطب والتوعية الصحية عن بعد باستخدام الانترنت.

جاءت الانترنت لتتوسع وتعمق في مفهوم الطب عن بعد، وباتساع استخدام الانترنت اتسعت دائرة استخدام ها في مجال الصحة بصفة عامة، وفي مجال الطب عن بعد بصفة خاصة، ويتميز الطب عن بعد بمزايا كثيرة أهمها:

1. يتجه الطب والتوعية عن بعد إلى العالمية، حيث نجد أن العديد من المستشفيات بدأت تشترك في مشاريع عالمية، مثل مركز مايو الطبي الأمريكي الذي يستفيد من خدماته ما يقارب 400 ألف مريض.
2. يمكن أن يكون الطب عن بعد في الوقت الحقيقي، حيث يكون الاتصال والتفاعل متزامنا.
3. إمكانية تطوير مبادئ الرعاية الطبية، والتوعية الصحية بشكل أسرع، فيعزز التعاون الطبي في تقاسم المعلومات والخبرات.
4. تأتي أهمية الطب عن بعد بالنسبة للأمراض المزمنة من إمكانية متابعة حالة المريض بشكل دوري من محل إقامته، وتلقي التعليمات اللازمة من الطبيب .
5. يمكن للطب والتوعية الصحية عن بعد أن يفرض نفسه من الحد من التكاليف المتعلقة بالإيواء في مراكز العناية. (قحب، 2005)

العوامل المساعدة على نجاح أو فشل التوعية الصحية.

عوائق ثقافية: وتتمثل في العادات والتقاليد، التمرکز الذاتي للثقافة، القيم النسبية.

عوائق اجتماعية: تتمثل في قوى تماسك الجماعة، التحزب.

عوائق نفسية: ومن أهم هذه العوائق، إدراك المشكلة، إدراك الحكومة، التفاوت في اللغة

عوائق اقتصادية: وتتمثل في المستوى الغذائي، طبيعة المسكن، قدرة المجتمع على تقديم الخدمات الصحية لأبنائه في مختلف المناطق. (ميخائيل، 1995)

واقع قطاع الصحة الليبي

تقدم الخدمات الصحية في ليبيا بشكل مجاني، ورغم انتشار المؤسسات الصحية في كافة المناطق والقارى والأرياف، إلا انها عانت منذ سنوات من نقص الدعم والادارة، وتضاعف عجزها في ظل الاضطرابات الامنية والصراعات المسلحة التي عطلت معظم الخدمات، حيث تم اغلاق العديد من المراكز الطبية والمستشفيات خاصة في مناطق الاشتباكات مما صبحت المهمة على المواطنين.

يوجد في ليبيا نحو ما يفوق 120 مستشفى وعيادة عامة في انحاء البلاد ويفتقر معظمهم الى التجهيزات والمستلزمات الطبية والصيانة لا سيما في الجنوب الليبي والمناطق النائية نظرا لشح الموارد المالية، وذلك رغم أن بعض الخدمات الطبية في المستشفيات الموجودة في غرب ليبيا كعلاج الكلي والاسعافات وبعض العمليات الجراحية جيدة الى حد ما، الا ان باقي المستشفيات الجراحية في باقي المناطق تواجه تحديات صعبة.

نوع الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية كثيرة الاستخدام في بحوث الإعلام والاتصال وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج العلمية الملائمة لمثل هذه الدراسات وذلك لأنه كان وراء أشهر البحوث الاعلامية التي تميزت بطابعها العملي، وموضوعيتها المتناهية في الطرح والتحليل والتفسير والاستنتاج انطلاقاً من طبيعة الدراسة وتحقيقاً لأهدافها وللإجابة عن تساؤلاتها استخدم الباحث المنهج المسحي ملائمة لطبيعة الدراسة الحالية . (عمر، 2008)

أدوات جمع البيانات

أعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة الاستبيان: ويعرف على أنه مجموعة من الأسئلة التي تعد بقصد الوصول إلى المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، ويعد الاستبيان

من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو التصورات آراء الأفراد. (عبيدات، 1999)

وعليه فقد اشتملت دراستنا على عدد من الاسئلة موجه للمبحوثين، وكانت الاسئلة متنوعة منها المفتوحة والمغلقة، وكان هذا التنوع في الاسئلة لتفادي بعض السلبيات في الاستمارة خاصة الاسئلة المفتوحة. ووزعت الاستمارة في بلدية توكرة على عينة من مستخدمي شبكة الانترنت قدرها 200 مفردة، مع العلم بانه لم يتحصل الباحث على احصائية رسمية لعدد سكان بلدية توكرة.

عينة الدراسة

من المؤكد بأن اختيار العينة من قبل الباحث من الخطوات العلمية الصحيحة والمراحل المهمة بنسبة للبحث، كما أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن بدأ في مرحلة تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وتساؤلاته وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيان والاختيارات اللازمة.

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وذلك نظرا لعدم وجود احصائية لعدد سكان البلدية، من فئة الشباب المستخدمين لشبكة الانترنت وتم تحديد عددهم سيتم توزيع أداة الدراسة عليهم وكان عددهم (200) شخص، وبعد استلام الردود لم يتم استبعاد أي استبيانات، ولم توجد استبيانات ذات استجابات غير المكتملة.

الإجراءات الميدانية والتطبيقية للدراسة

جدول رقم: (1) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
80%	160	الذكور
20%	40	الاناث
100%	200	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (1) أن توزيع العينة حسب النوع يتكون ما نسبته 80% من الذكور وما نسبته 20% من الاناث وقد راء الباحث أن هذه النسب بسبب كثرة استخدام الذكور لشبكة الانترنت أكثر من الاناث.

جدول رقم: (2) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 22 سنة	56	28%
من 22 سنة إلى 25 سنة	54	27%
من 25 سنة فما فوق	90	45%
المجموع	200	100%

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (2) أن نسبة افراد العينة الذين بلغت اعمارهم 25 سنه فما فوق هم اغلب المستخدمين لشبكة الانترنت بنسبه مئويه كانت 45%، وذلك مقارنة بالفئة التي تتراوح اعمارهم 22 سنه أو الفئة التي يتراوح اعمارهم ما بين 22، 25 سنه، والتي بلغت 28% و27%. انطلاقا من هذه النتائج نستطيع القول بأن اغلب افراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 22 و 25 سنه.

جدول رقم: (3) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	122	61%
ليسانس	78	39%
ماجستير	/	/
دكتوراه	/	/
المجموع	200	100%

بينت نتائج الجدول رقم (3) بأن المستوى التعليمي الثانوي قد تحصل على اعلى نسبة بين العينة المبحوثة بنسبة 61%، يليها المستوى التعليمي الليسانس كانت 39%، بينما لم يتم تسجيل أي نسبة مئوية في المستويين الماجستير والدكتوراة، وهذا ما يؤكد نتائج الجدول رقم (1) من حيث الاعداد المناسبة للمستويات التعليمية.

جدول رقم (4): يبين توزيع افراد العينة حسب متغير النشاط الوظيفي:

النسبة المئوية	التكرارات	النشاط الوظيفي
15%	30	اداري
28.5%	75	اجتماعية / التطوعية
20%	40	صحي
27.5%	55	امني
100%	200	المجموع

بين الجدول رقم (4) والموسوم بنشاط الوظيفي من قبل افراد العينة المبحوثة، بأن نسبة الافراد اللذين يمارسون النشاطات الاجتماعية التطوعية كانت من اعلى النسب من بين افراد العينة حيث بلغت 28.5% وذلك بمقدار 75 مفردة من اجمالي المبحوثين، في المقابل كانت نسبة اللذين يمارسون وظائف امنية بنسبة 27.5%، يليها الوظائف الصحية بنسبة 20%، بعد ذلك الوظائف الادارية بنسبة 15%، وهذا قد يرجع الي ان اغلب المبحوثين مازالوا في المراحل التعليمية.

جدول رقم (5): يوضح اجابات افراد العينة حول سؤال منذ متى وأنت تستخدم مواقع شبكة الانترنت للحصول على نصائح ومعلومات صحية؟

النسبة المئوية	التكرارات	فترة الاستخدام
5.5%	11	منذ سنتين
69.5%	139	منذ اربع سنوات
25%	50	أكثر من ذلك
100%	200	المجموع

جاء في نتائج الجدول رقم (5) أن اغلب افراد عينة البحث يستخدمون مواقع شبكة الانترنت منذ أربع سنوات وكانت نسبتهم 69.5%، يليها اللذين يستخدمونها منذ أكثر من أربع سنوات بنسبة 25%، اما الفئة الاقل من بين افراد العينة هم من يستخدمون الشبكة منذ أقل من سنتين ونسبتهم 5.5%.

جدول رقم (6) يوضح اجابات افراد العينة حول وجود سهولة في التعامل مع المواقع الانترنت التي تحتوي على المعلومات والنصائح الصحية؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
73.5%	147	نعم
26.5%	53	لا
100%	200	المجموع

في الجدول رقم (6) والذي يتناول اجابات العينة المبحوثة حول سهولة استخدام والتعامل مع مواقع شبكة الانترنت تبين أن اغلبهم لم يجدوا صعوبة في ذلك بنسبة 73.5% وبمقدار 147 مفردة من اجمالي العينة المبحوثة، اما اللذين وجدوا صعوبة في التعامل والاستخدام كانت نسبتهم 26.5% وبمقدار 53 مفردة. فربما تكون سهولة الاستخدام والتعامل بسبب الانتشار الواسع للشبكة ورخص التكلفة.

جدول رقم (7) يوضح اجابات افراد العينة حول الوسائل والاساليب المستعملة لمشاهدة وتتبع المعلومات والنصائح الصحية على مواقع شبكة الانترنت.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف	163	81.5%
الكمبيوتر الشخصي	37	18.5%
وسائل أخرى	/	/
المجموع	200	100%

الجدول رقم (7) يبين نتائج اجابات العينة حول الوسائل والاساليب المستخدمة لمشاهدة المعلومات التوعويه الصحية على شبكة الانترنت، وكان اعلاها المبحوثين اللذين يستخدمون الهاتف بنسبة 81.5% وبمقدار 163 مفردة من اجمالي العينة المستخدمة في البحث، بينما كان الكمبيوتر الشخصي قليل الاستخدام مقارنة بالهاتف بنسبة 18.5%، ويرى الباحث أن كثرة استخدام الهاتف يرجع لإمكانية الاطلاع والمتابعة من خلاله في جميع الاوقات وبمختلف الاماكن، ولم تذكر العينة استعمالها لأي وسيلة اخر.

جدول رقم (8) يوضح اجابات افراد العينة حول معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين في البحث عن المعلومات والنصائح الصحية التي تتوفر في مواقع الانترنت بشكل يومي.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
من ساعة الى ساعتين	25	12.5%
من 2 الى 4 ساعات	81	40.5%
من 4 الى 6 ساعات	59	29.5%
أكثر من ذلك	35	17.5%
المجموع	200	100%

بينت نتائج الجدول رقم (8) أن اجابات افراد العينة حول معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين في البحث عن المعلومات و النصائح الصحية التي تتوفر في مواقع الانترنت بشكل يومي ، اذ اكدت بأن اللذين يقضون من ساعتين الي اربع ساعات نسبتهم الاعلى حيث بلغت 40.5% ، يليهم اللذين يقضون من اربع ساعات الى ست ساعات و نسبتهم 29.5% ، في الرتبة الثالثة كانوا اللذين يقضون اكثر من ست ساعات بنسبة 17.5% ، في الرتبة الاخيرة كانوا اللذين يقضون من ساعة الي ساعتين فقط بنسبة 12.5% ، اجمالاً كانت النتائج متشابهة مع بعض الدراسات السابقة .

جدول رقم (9) يوضح اجابات افراد العينة حول اهمية المواضيع الصحية التي تعبر عن اهتمامك من خلال تصفحك لمواقع شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	المواضيع الصحية
16%	32	العقلية
20%	40	المعدية
38%	76	المزمنة
12%	24	الجمالية
14%	28	النفسية
100%	200	المجموع

الجدول رقم (9) يوضح اجابات افراد العينة حول اهمية المواضيع الصحية التي تعبر عن اهتمامك من خلال تصفحك لمواقع شبكة الانترنت، حيث كان اكثر الاهتمام من قبل العينة للمواضيع و المعلومات و النصائح الخاصة بالأمراض المزمنة بنسبة 38%، يليها الامراض المعدية بنسبة 20% ، يليها الموضوعات المتعلقة بالأمراض العقلية بنسبة 16% ، رابعا كانت حول ما يدور في الامراض النفسية بنسبة 14% ، وأخير حسب الاهتمام من قبل العينة كانت المواضيع المتعلقة بالجمالية بنسبة 12% .

جدول رقم (10) يوضح اجابات افراد العينة حول هل المصادر التي يتحصلون منها على العلاجات أو النصائح الطبية هي المواقع الطبية المتخصصة على شبكة الانترنت؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	166	83%
لا	34	17%
المجموع	200	100%

يبين الجدول رقم (10) اجابات العينة المبحوثة بأن المصادر التي يتحصلون منها على العلاجات أو النصائح الطبية هي المواقع الطبية المتخصصة على شبكة الانترنت بنسبة 83%، اما اللذين لديهم مصادر ومواقع اخرى قد تكون منتديات طبية او مجلات طبية ... الخ، كانت نسبتهم 17% وبمقدار 34 مفردة من اجمالي العينة المقدرة 200 مفردة. ويرى الباحث بأن النتائج كانت طبيعية جدا بسبب الثقة في المواقع الطبية المتخصصة.

جدول رقم (11) يوضح اجابات افراد العينة حول مدى استفادتك من هذه المواقع حول التوعية الصحية.

مدى استفادتك	التكرارات	النسبة المئوية
عالية جدا	137	68.5%
عالية	43	21.5%
ضعيفة	20	10%
المجموع	200	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (11) تبين أن استفادة العينة من المواقع الطبية المتخصصة كانت عالية جدا بنسبة 68%، كذلك اقر 43 مفردة من عينة البحث بأن الاستفادة كانت عالية الى حد ما، وبنسبة 21.5%، بينما اللذين كانت استفادتهم ضعيفة نسبتهم كانت 10%، ويرى الباحث بأن سبب ذلك هو ثقة العينة في المواقع.

جدول رقم (12) يوضح اجابات افراد العينة حول تتبع النصائح والتعليمات التي تقدمها مواقع شبكة الانترنت للوقاية من بعض الامراض.

النسبة المئوية	التكرارات	تتبع النصائح والتعليمات
89%	178	نعم
11%	22	لا
100%	200	المجموع

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن العينة المبحوثة التي كانت تتبع النصائح والتعليمات وأجابت بنعم كانت نسبتها 89% وبمقدار 178 مفردة، يليها اللذين لا يتبعوا التعليمات و النصائح ونسبتهم 11% فقط، وذلك بمقدار 22 مفردة.

جدول رقم (13) يوضح اجابات افراد العينة حول المواضيع الصحية والمعلومات التي تقدمها مواقع شبكة الانترنت ذات أهمية كبيرة.

النسبة المئوية	التكرارات	ذات أهمية كبيرة
91.5%	183	نعم
8.5%	17	لا
100%	200	المجموع

بين الجدول رقم (13) والذي يمثل اجابات افراد العينة حول المواضيع الصحية والمعلومات التي تقدمها مواقع شبكة الانترنت ذات أهمية كبيرة فكانت النسبة الاعلى للمبحوثين المحيين (نعم) بنسبة 91.5% وبمقدار 183 مفردة من اجمالي عينة البحث التي تقدر 200 مفردة، فيما كانت الاجابة (لا) بنسبة 8.5% وبمقدار 17 مفردة فقط، وهذا راجع لاستفادة العينة من المعلومات والنصائح الصحية المتوفرة على مواقع الشبكة.

جدول رقم (14) يوضح اجابات افراد العينة حول مساهم وتنمية النصائح والتعليمات الصحية التي تقدمها مواقع شبكة الانترنت تؤدي الي اتساع معارفهم وثقافتهم الصحية.

النسبة المئوية	التكرارات	تساهم وتنمي
94%	188	نعم
6%	12	لا
100%	200	المجموع

اوضحت نتائج الجدول رقم (14) و الذي يوضح اجابات افراد العينة حول مساهم و تنمية النصائح والتعليمات الصحية التي تقدمها مواقع شبكة الانترنت تؤدي الي اتساع معارفهم و ثقافتهم الصحية، حيث كانت غالبية الاجابات (نعم) ونسبتها 94%، اما اللذين لم تنمي ثقافتهم و تزيد من اتساع معارفهم فكانت نسبتهم ضعيفة جدا بمقدار 12 مفردة فقط وبنسبة 6% .

جدول رقم (15) يوضح اجابات افراد العينة حول المعلومات الصحية المنشورة على مواقع شبكة الانترنت تبعدني عن المعلومات الصحية الغير دقيقة.

النسبة المئوية	التكرارات	هل تبعدني
76%	152	نعم
24%	48	لا
100%	200	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (15) حيث يوضح اجابات افراد العينة حول المعلومات الصحية المنشورة على مواقع شبكة الانترنت تبعدني عن المعلومات الصحية الغير دقيقة فكانت نسبة الاجابة التي تؤكد بأن المعلومات والنصائح التوعوية تغير من سلوك الفرد وتبعده عن المعلومات الغير دقيقة 76%، واللذين لا يرون ذلك نسبتهم 24%، ويرجع ذلك لقوة تأثير المعلومات والنصائح التوعوية وقدرتها على تغيير السلوك.

جدول رقم (16) يوضح اجابات افراد العينة حول المعلومات المنشورة على مواقع شبكة الانترنت تساعد في التوقف عن ممارسة العادات الصحية الغير صحيحة.

هل تساعد	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	158	79%
لا	42	21%
المجموع	200	100%

من خلال نتائج الجدول رقم (16) والذي يوضح اجابات افراد العينة حول المعلومات المنشورة على مواقع شبكة الانترنت تساعد في التوقف عن ممارسة العادات الصحية الغير صحيحة بأن نسبة 79% من المبحوثين أقروا بأنها توقف بعض الممارسات الغير صحية وبمقدار 158 مفردة من اجمالي العينة المبحوثة، وهذا يؤكد نتائج الجدول رقم (15)، وبينما النسبة الضعيفة كانت للذين كانت اجاباتهم بأن المعلومات والنصائح التوعويه لا تستطيع ايقاف الممارسات والعادات الغير صحية بنسبة 21%.

نتائج البحث

3. توصلت نتائج البحث الي أن اغلب المهتمين بمواقع الانترنت الصحية التوعويه بحسب ما جاءت به الاجابات هم من الشباب اللذين تتراوح اعمارهم من 25 سنه فما فوق.
4. توصلت نتائج الدراسة أن الاشخاص يجدون سهولة في الاستخدام والتعامل مع مواقع الانترنت الصحية التوعويه بسبب الانتشار الواسع للشبكة ورخص التكلفة.
5. اوضحت نتائج الدراسة الي أن أكثر الوسائل استخداما لمتابعة مواقع الانترنت الصحية التوعويه كانت الهاتف الشخصي.
6. أكدت نتائج الدراسة أن أكثر الموضوعات اهمية على مواقع الانترنت الصحية التوعويه هي الموضوعات والنصائح المتعلقة بالأمراض المزمنة.
7. جاء في نتائج البحث أن الاستفادة التوعويه من المواقع الصحية التوعويه على شبكة الانترنت كانت كبيرة، وذات أهمية، وأنها تؤدي الي اتساع معارفهم وثقافتهم الصحية.

8. كما جاء أيضا في نتائج البحث أن مواقع شبكة الانترنت تساعد المهتمين على التوقف عن ممارسة العادات الصحية الغير صحيحة، كما انها تساعد في أبعادهم عن المعلومات الصحية الغير دقيقة.

توصيات البحث

1. الاهتمام بمواقع شبكة الانترنت الصحية والتوعويه نظرا لفعاليتها في نشر الوعي الصحي واستغلالها لأنها الأكثر انتشارا وفعالية لنشر الوعي الصحي.
2. الاتساع أكثر وأكثر في مناقشة وطرح القضايا الصحية الأكثر أهمية وزيادة المعلومات الصحية.
3. ابتكار طرق وأساليب جديدة على مواقع شبكة الانترنت الصحية لطرح المواضيع المتعلقة بالصحة والتنوع في محتوياتها التوعويه الصحية.
4. أجراء المزيد من الدراسات حول دور مواقع شبكة الانترنت في تنمية الوعي الصحي في مرحلة اخرى.
5. الاستغلال الجيد، والاستفادة من فئة الشباب باعتبارهم أكثر المستخدمين لمواقع شبكة الانترنت في نشر الوعي الصحي.

المراجع

- ابراهيم البنداوي. (1999). الانترنت المكونات والخدمات. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- أسامة سمير حسن. (2011). ثورة الحاسوب والاتصالات (المجلد ط 1). الاردن: الجنادرية للنشر.
- أسعد يوسف ميخائيل. (1995). أسس التربية الجنسية (المجلد ط 1). القاهرة: دار النهضة للطبع والنشر.
- السامي عبد الرزاق علاء. (2011). تكنولوجيا المعلومات (المجلد ط 1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- أنطوان بطرس. (1996). الأنترنت شبكة تحتوي العالم. الكويت: مجلة العربي.
- بسام عبد الرحمن المشاقبة. (2012). الإعلام الصحي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- دوقان عبيدات وآخرون. (2011). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (المجلد ط 14). عمان: دار الفكر العربي ناشرون وموزعون.

- شاهين و اخرون. (2010). الاعلام و التنمية. القاهرة: مؤسسة طبية.
- عبد الرازق محمد الدليمي. (2011). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (المجلد ط1). الأردن: دار وائل للنشر.
- عبد السلام أبو قحبح. (2005). محاضرات في هندسة الإعلان الإلكتروني (المجلد ط1). مصر: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
- عبد المالك بن عبد العزيز الشلهوب. (1988). دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- عثمان عمر بن العاص. (2000). مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي. ليبيا: جامعة فارينوس.
- علي بن حسين الأحدي. (2002). مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وعلاقاته باتجاهاتهم الصحي. الرياض.
- عوض منصور وجمال سليمان. (1996). شبكة الانترنت دليل سريع للاتصال بالعالم (المجلد ط2). عمان: دار البشير للنشر.
- محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- وليد بن محمد العوض. (2005). دور إستخدام الانترنت في التحصيل الدراسي. السعودية: جامعة نايف للعلوم.
- السيد احمد عمر. (2008). البحث الاعلامي (المجلد الطبعة الثالثة). الكويت: مكتبة الفلاح.
- عادل عبدالرحمن. (2010). التوعية الصحية مفهومها وأهميتها. سوريا.
- علي بن هدية و أخرون. (1999). القاموس الجديد لطلاب (المجلد الطبعة الاولى). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر.
- محمد السعيد أدريس. (2000). النظام الاقليمي للخليج العربي. مصر: مركز دراسات الوحدة العربية.